تواصل الأصداء المرحبة بخطاب خادم الحرمين

مدير جامعة الإمام: الكلمة الملكية عبرت عن نداء العقل والحكمة والإنسانية

د. سليمان أبا الخيل

الرياض - محمد الهمزاني، واس

■ قال معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل: "إن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - التي وجهها للعالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي، قطعت الطريق على المزايدين، ونحن في منعطف تأريخي، ومنحنى من أصعب ما مرّ على الأمة في تاريخها المعاصر من فتن ومتغيرات، وأحوال وتحولات، ومحن وأزمات تكالبت فيها الأمم على أمة الإسلام، وتوالت الجراح على فلسطين الجريحة، والعالم أجمع من خطر ينضوي في مشكلة مستعصية، وداء عضال، وخطب داهم عانت وتعاني منه أوطان المسلمين بل والعالم أجمع، وهو الإرهاب.

وأضاف معاليه أن من المعيب والعار أن هؤلاء الإرهابيين يفعلون ذلك باسم الدين، فيقتلون النفس التي حرم الله قتلها، ويمثلون بها، ويتباهون بنشرها، كل ذلك باسم الدين، والدين منهم براء، فشوهوا صورة الإسلام بنقائه وصفائه وإنسانيته، وألصقوا به كل أنواع الصفات السيئة بأفعالهم، وطغيانهم، وإجرامهم، مبيناً أن مثل هذه الجماعات الإرهابية لا يمكن أن تجابه إلا بتحمّل المجتمع الدولي مسؤولياته، وتجاوز ذلك إلى خطوات بعملية تدحر مثل هذه الأعمال المخربة.

ولفت معاليه النظر إلى أن فلسطين وما يحصل فيها من إرهاب غاشم تجاوز كل الأعراف والقيم، ما هو إلا أكبر مثال لنتيجة التهاون، وازدواجية المعايير الدولية، والانحياز إلى المحتل الذي يرتكب مجازر من أخطر أنواع الإرهاب كما قال خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - تحت سمع وبصر المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومنظماته بما في ذلك منظمات حقوق الإنسان

ووصف معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلمة خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - بالكلمة التاريخية التي أتت من ولي أمر المسلمين في هذه البلاد المباركة، ليقيم الحجة على هذا المجتمع الذي يكيل بمكيالين، وينظر مصالحه في خضم الدماء والأشلاء، وينحاز بكل جراءة إلى الظالم المستبد المتغطرس الذي لا يرقب إلّا ولا ذمة في المسلمين.

وأشار إلى أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز نقل في كلمته بلغة المشفق الناصح ما تفيض به نصوص الشريعة وقواعدها ومقاصدها، وما أوضحه علماء الأمة سلفًا وخلفًا مما هو سبب الصلاح والإصلاح، وسبيل تحقيق المثالية في العلاقات الدولية مع الأمم الأخرى، التي والتيارات والتنظيمات المعادية جسد المثالية فيها سيد الخلق وقدوة العالم وأسوتهم نبي الرحمة والسلام محمد صلى الله عليه وسلم، مؤكداً أن العالم الآن أحوج إلى الاهتداء بهذا الهدي المثالي، وقراءة هذه السيرة العطرة.

وأفاد معاليه أن مؤسساتنا الشرعية، وعلماؤنا وقادة الرأي والفكر فينا يتحملون مسؤولية تقديم الصورة النقية الصافية، والرؤية الوسيطة، والمنهج السليم نهج سلف هذه الأمة لتبرئة الإسلام مما ألحقه به زورًا وبهتانًا دعاة الفتنة، والضلالة والانحراف ممن يعطون ولاءهم للجماعات للمنهج الشرعي الصحيح.

وأكد معاليه أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قادرة - بإذن الله تعالى - بما تتوافر عليه من خبرة ورصيد علمي شرعي، أن تشارك أخواتها من الجامعات السعودية في حصانة شبابنا وفتياتنا من هذه الأفكار المتطرفة، وتوضيح السلوكيات الإجرامية التي اخترقت مجتمعنا، والتحذير المطلق منها إلى الطرح المؤصل، والحوار العلمي، والتقارب والتواصل مع الشباب، واستنطاق هممهم، واستنهاض عزائمهم، ليكون هذا الاجتماع على الثوابت صخرة صلدة تتحطم بها تلكم الدعوات.

وخلص معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تصريحه إلى القول: إن المخرج من هذه الفتن يكمن في لزوم كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، إذ أن الإنسان إنما يؤتى بسبب جهله وقصور علمه فيضل، أو أن يؤتى بسبب غلبة الهوى على قلبه فيضل بسبب ذلك..

رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون: خادم الحرمين عبر عن حقيقة ما يعيشه المجتمع من أخطار جسيمة

عبدالرحمن الهزاع

■ أكد معالي رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون عبدالرحمن الهزاع ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يحفظه الله- في كلمته الموجهة للامتين العربية والاسلامية والمجتمع الدولي قد لامس المشاعر والقلوب الانسانية في جميع انحاء العالم ذلك لانه يحفظه الله قد عبر وبكل شفافية عما تعيشه الامم من تقلبات وصراعات واخطار جسيمة تعصف بها.

واضاف ان الدعوة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله من وحدة للصف بين المسلمين في وجه اعدائهم ضرورة يجب ان يعمل بها الجميع منوها يحفظه الله في الوقت نفسه بأهمية ان يدرك العالم جميعه الاخطار التي تواجهه جراء تفشي ظاهرة العنف والارهاب واتخاذ البعض من الاسلام ذريعة للوصول الى اهداف سياسية على حساب دماء المسلمين التي عصمها الله وحذر من هدرها وإراقتها، مؤكدا ان الاسلام بريء مما يفعله هؤلاء وان الدين الاسلامي دين رحمة وتسامح وليس دين ارهاب وكراهية.

واشار الهزاع ان خادم الحرمين الشريفين بقلب المؤمن الصادق يدعو الى اتقاء الفتنة التي وجدت ارضا خصبة في بلادنا يتوجب معها التنبه الى واقع الحاقدين المغررين بشبابنا وما يحملونه من فكر هدام وان على علماء الامة.. كما اشار يحفظه الله القيام بدورهم الحقيقي في توعية المجتمع من خطورة ما يقوم به اولئك الحاقدون من اعمال تتنافى مع التعاليم الدينية السمحة.

واختتم الهزاع القول بأن المسؤولية تقع على المجتمع بكل طوائفه وخصوصا رجال الاعلام والفكر والرأي من خلال التصدي الحقيقي والواضح للعنف والتطرف والارهاب بمختلف اشكاله ومحاربة الافكار المنحرفة والمفاهيم المغلوطة.

مدير جامعة سلمان: خطاب الملك نداء للعقلاء والمفكرين للقيام بما يمليه عليهم واجبهم الديني

د. عبدالرحمن العاصمي

الخرج - عبدالرحمن المقرن

■ قال مدير جامعة سلمان بن عبدالعزيز الدكتور عبدالرحمن بن محمد العاصمي، إن الأيام المباركات لعيد الفطر المبارك حملت رؤى باصرة، ونظرات حكيمة بادر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -، لتقع من النفوس موقع البلسم الشافي، والعلاج الناجع، محفوفة بروحانيات شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد، داعية أبناء المملكة العربية السعودية، بل الأمة الإسلامية جمعاء إلى التزام النهج الحنيف الذي من شأنه سعادة الناس، وصلاح شؤونهم، الأمر الذي من شأنه أن يصرف الهمم إلى العطاء والإنجاز وعمارة الأرض ضمن ضوابط الخيرية التي أمرنا الله تعالى بها، وهو النهج الكريم الذي اختطه لهذه الدولة القائد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه، وسار على دربه أبناؤه البررة من بعده، وصولا إلى القائد الحكيم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفقه الله، وسدد مسعاه الرامي لتعزيز منهج التوازن، والحفاظ على المكتسبات.

وأضاف مدير جامعة سلمان، أن المتأمل في خطاب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله يجده مستشرفا لتلك الأخطار، واعياً للأضرار الناتجة عن الابتعاد عن جادة الصواب، ومنبهاً في الوقت ذاته لأهمية استشعار ذلك، والسعي دون كسل أو تردد لدرء تلك الأخطار والأضرار، فرادى ومجتمعين، في ظل توجيهاته الحكيمة.

وأشار إلى أنه خطاب يتضمن نداءً إلى العقلاء والمفكرين من العالم الإسلامي للقيام بما يمليه عليهم واجبهم الديني والأخلاقي لمؤازرة الشقيقة فلسطين، ورفع المعاناة عن شعبها، وكذا لمجابهة أصحاب الأهواء والاتجاهات غير السوية ومخططاتهم التي يراد منها الإخلال بسلامة الأمة العربية والإسلامية، وإدخالها في أتون الفوضى ودوامة الإرهاب، وهو الأمر الذي ألح خادم الحرمين الشريفين على التحذير من تبعاته في العديد من خطاباته الكريمة، وبذل الكثير من الجهود واعتمد العديد من السياسات التي أثمرت بحمد الله تعالى تغلب المملكة العربية السعودية على تلك النزعات الإرهابية، وعمقت مبادئ التعاون والتعاضد بين أبناء الوطن، وجعلتهم يداً واحدة مع قيادتهم الرشيدة في العمل لصالح الوطن واستقراره ورخائه، وسيبقى الوطن كذلك على الدوام بإذن الله تعالى في ظل رؤى القائد الحكيم، وسياساته السديدة.